المجلد: 17 العدد: 02/ مارس 2022
ص: 609 - 616
ISSN: 1112-7015
EISSN: 2602-5973

أثر الترادف والمشترك اللفظي في دلالة قصيدة النثر الجزائرية (سين) لمشري بن خليفة أنموذجا

The Impact of Synonymy and Common Verbal Significance of the Algerian Prose Poem (Seen) by Mechri Ben Khalifa

بلاش فاطمة الزهرة *[1]، أ.د مليايي محمد [2]
[1] جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)، balach.fatima@edu.univ_oran.dz
[2] جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)، medmel1992@yahoo.fr
مخبر اللسانيات وتحليل الخطاب

تاريخ الإرسال: 2021/05/04 تاريخ القبول:2021/06/09 تاريخ النشر: 2022/03/28

ملخص: استطاعت الجهود والدّراسات العربية وغيرها أن تثبت أن بين الكلمات صلات دلالية، وأن هذه الصلات لا تخص أعداد محددّة من الألفاظ ، ومن بين هذه الصلات باب الترادف والمشترك اللّفظي، هذا الحقل الخصب في مجال الدّلالة والمثمر خاصّة في الميدان الأدبي الذي يتميّز بالمعاني الإيحائية والنادرة، ومنه جاءت الدّراسة هذه في جنس أدبي شعريّ معاصر ألا وهو قصيدة النثر، بحثا عن المعاني التي يحملها هذا الخطاب بناء على توظيف الظاهرتين الدلاليتين و مدى تجلّي أثرهما في دلالة المدوّنة الشعريّة.

الكلمات المفتاحية:
الدلالة، الترادف، المشترك اللفظي، قصيدة النثر.

ABSTRACT : Arab and other efforts and studies have been able to prove that ther are semantic connections between words, and that these connections do not belong to a limited number of words ; and among these characteristics is the section of synonym and common verbal, this fertile field in the domain of significance and fruitfulness especailly in the litrary field that is caracterized by suggestive and rare meanings, thus, this study came in a contemporary poetic literary gender, which is the prose poem, in search of the meanings that this discours carries based on the employement of the two semantic phenomena and the extent of their impact on the significance of the poetic record.
Key words: Semantics, synonyms, common verbal, prose poem.

اللغة العربية من أقدر اللغات توليدا للمعاني، و من أغناها بكثرة الألفاظ، فهي لغة حيّة، تتطور دلالاتها وتتغير بمرور الزمن، شأنها شأن غيرها من اللغات.

يحدث أن تتغير أصوات كلمة ما نتيجة بعض العوامل فيؤدي ذلك الاختلاف إلى تغير في معناها، وقد يحدث عكس ذلك أيضا، حيث يؤدي تغير أو تطور في معنى كلمة ما إلى توهم أنها كلمة أخرى غير الكلمة في المعنى الأول الذي تحمله، وقد يؤدي هذا إلى ان يضع الناس للمعنى الجديد لفظا جديدا يشتقونه على قياس الصيغ التي يعرفونها في لغتهم.

ومن بين أهم نتائج التطور الدلالي التي يشترك فيها الصوت والدلالة في صنعها الترادف والمشترك اللفظي.

* المؤلف المرسل

1/ الترادف:

1-1 المفهوم:

في اللغة الترادف من ردف، الردف " ما تبع الشيء وكل شيء تبع شيئا فهو ردفه
وترادف الشيء تبع بعضه البعض، والترادف هو التتابع. قال الأصمعي: تعاونوا عليه وترادفوا"1
يقول الفيروزابادي في قاموسه: الرّدف بالكسر هو الراكب خلف الراكب..وردفه كسمعه ونصره: تبعه. واردفته معه أركبته، والنجوم توالت، وترادفا تعاونا وتناكحا وتتابعا..2

في الاصطلاح تناول الغزالي الترادف في قوله: "وأما على مسمى واحد كالخمر والعقار، الليث والأسد، السهم والنشاب، وبالجملة كل اسمين لمسمى واحد يتناوله من حيث يتناوله الآخر من غير فرق.

وقال الفخر الرّازي:" الألفاظ المترادفة هي: الألفاظ المفردة الدالة على مسمى واحد باعتبار واحد، واحترزنا بقولنا (المفردة) عن (الرسم) و(الحدّ) ، وبقولنا (اعتبار واحد) عن اللفظين إذا دلّا على شيء واحد باعتبار الصفتين: كالصارم والمهند أو باعتبار الصفة وصفة الصفة كالفصيح والناطق، فإنها من المتباينة..." 3
فالترادف من الظواهر اللغوية القديمة: وقد سمّاه النحويون واللّغويون الأوّلون(ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه)، قال سيبويه: " اعلم من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين"4.

وعليه بالمعنى الواسع الترادف يعني الكلمات التي تختلف في ألفاظها وتتفق في معانيها، وذلك هو المعنى الذي أعطي في المعاجم المتخصصة.

"وبنفس المفهوم نتصور أن قائمة الكلمات المترادفة تكون طويلة نوعا ما، إذ لا نجد أقل من خمسين مصطلحا يعطي كمترادف لكلمة مثلا في علم الدلالة نلجأ عادة إلى تعريف ضيق محدود للترادف وهو: الكلمتان اللتان تقبلان التبادل فيما بينهما، وذلك في كل السياقات أو الاستعمالات، وليس في تعبير أو استعمال دون تعبير أو استعمال آخر"5.

من أمثلة الترادف ما ذكره ابن خالويه عن أسماء السيف: الصارم، الخليل، القضيب، الصفيحة، الكهام، المشرفي، الحسام، المهند، الصقيل، وغيرها...

2-1 أسبابه:

1-2-1 اختلاف اللهجات واللغات:

دخل اللغة العربية بعد الإسلام كثير من الكلمات الأجنبية، إمّا للحاجة إليها في العلوم والفنون والحضارة، أو لهولتها وغير ذلك من الدواعي التي من أجلها انتقل إلى العربية كثير من الألفاظ الفارسية، والرومية وغيرها، من ذلك النرجس والمسك مع وجود نظيرهما في العربية وهما العنبر والمشموم، ومن هنا نشأ الترادف.

وكذلك تلاقي اللهجات يجعل الألفاظ التي نستعملها تتلاقى، وقد يكون بينها أكثر من لفظ يدل على معنى واحد فينشأ الترادف مثل: وثب بمعنى قعد عند حمير فهما مترادفان"6
ويرى الدكتور محمود عكاشة أن من أسباب وقوع الترادف ما يأتي:

*** تعدد اللهجات وتداخلها في اللغة الواحدة:**

كل جماعة تصطلح على لفظ لمعنى معين، وتضع جماعة أخرى لفظ آخر ثم يحدث اختلاط واتصال بين الجماعتين، فيصبح للمعنى الواحد أكثر من لفظ يرمز إليه، فاللغة العربية المعاصرة أصبحت مصبا للهجات العربية وكذلك الكلمات الدخيلة، وهذا ما أدى إلى ظهور معاجم المترادفات في لغتنا المعاصرة.

*** تعدد اللغات:**

تنتقل بعض الكلمات إلى اللغة الأخرى من خلال الاتصال اليومي وكذلك الصراع اللغوي بين الحضارات ولغات الشعوب المستعمرة والمستعمرة، وتتحول الكلمات الدخيلة إلى كلمات مألوفة تخضع لقواعد اللغة التي قد يوجد بها ما يقابل تلك الكلمات في المعنى.

*** العامل الثقافي:**

يتمثل في الدين والجانب الحضاري، بمعنى انتقال الكلمات التي ترتبط بالدين أو بالثقافة إلى الأمم الأخرى، ومثال ذلك من الكلمات: السجنجل: المرأة، الفردوس: البستان أو الجنة أو الحديقة، القسطاس: الميزان ، اللواء: العلم.7

2-2-1 المجاز:

قد تستعمل بعض الألفاظ في معان مجازية، "فتتفق مع بعض الألفاظ في معانيها الحقيقية، ثم ينسى المجاز، حتى يظن أنها حقائق، فتصبح تلك الألفاظ مترادفة، كإطلاق (اللسان) على اللغة و (العين) على الجاسوس، فقد شاع ذلك حتى عد ترادفا بين اللسان واللغة والعين والجاسوس"8

3-2-1 تناسي الصفات والفروق:

كثير من المترادفات كانت في الأصل نعوتا لأحوال المسمّى الواحد، ثم غلبت عليها الاسمية " فالخطار والخظام والباسل والأصيد من أسماء الأسد، وكانت أوصافا في الأصل"9

4-2-1 التغير الصوتي:

للعوامل الصوتية أثر في اختلاف اللفظ، وتحوله من حال لآخر بحيث يصبح نتيجة للتغير الصوتي لفظين بعد أن كان وحدا ومن ذلك قولهم : بغداد وبغدان.

وكذلك ما يكون عن طريق القلب المكاني لأصوات وحلول بعضها محل بعض كما في جذب وجبذ.

وقد تتغير الحروف نقصا وزيادة، حيث تصبح على صور مختلفة، كأن تتصرف الصيغة واللفظ واحد، نحو قولهم: هي رغوة اللبن ورغوته (بفتح الراء وضمها وكسرها)، وكقولهم جئته من عل، ومن عل (بكسر اللام وضمها دون تنوين)....10

ولكن بعض المحدثين لا يعترفون بذلك سببا للترادف، فاختلاف الصورة بين تلك الألفاظ، ليس إلا ظاهريا، وأنها كلمات ذات أصل واحد، وتطورت صورتها لعامل من عوامل تطور الأصوات..11

ومنه فإن الترادف لا يعني تطابق المعنى التام في الكلمات، وإلا صار اللفظ هو هو، فالألفاظ المترادفة تتفاضل في السياقات، وهذا ما يجعل اللفظ قد يحسن في موضع آخر، والعبرة في تلاؤم الكلمة مع جاراتها في اللفظ والمعنى.

2/ المشترك اللفظي:

1-2 المفهوم:2

اهتم العرب باكرا بالمشترك اللفظي، يوافق كثير من العلماء تعريف السيوطي قائلا:" وقد حدّه أهل الأصول بأنّه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند اهل تلك اللغة"12 فالمشترك اللفظي يعني ههنا اشتراك عدة معاني مختلفة في لفظ واحد يدل عليها جميعا في سياقات لفظية مختلفة ...كما ذكر سيبويه في كتابه :

" اعلم أن من كلامهم اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين"13

فالكلمة نفسها ترد على عدة معان في مقامات مختلفة ، ولم يختلف في تعريفه علماء اللغة المحدثون حيث أن المشترك اللفظي عندهم مصطلح يشير إلى دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى نتيجة اكتسابها معنى أو معان جديدة.

فالتعريف المتداول للمشترك هو "ما اتفق لفظه واختلف معناه" عموما

ومن ألطف ما جاء في المشترك أبيات للخليل على قافية واحدة يستوي لفظها ويختلف معناها:

يا ويح قلبي من دواعي الهوى	إذ رحل الجيران عند الغروب
أتبعتهم طرفي، وقد أزمــعوا	ودمع عيني كفيض الغــروب
كانوا وفيهم طفـــــلة حرة	تفتر عن مثل أقاحي الغـروب

فالغروب الأول هو الزمن غروب الشمس، والثاني جمع غرب: وهو الدلو العظيمة المملوءة، والثالث جمع غرب: وهي الوهاد المنخفظة."14

2-2 عوامل نشأته:

1-2-2 اختلاف اللغات واللّهجات:

حين تتأثر اللغة بغيرها من اللغات تستمد منها الألفاظ وتتحد معها في الصيغة، مما يؤدي إلى حدوث الاشتراك كما في كلمة (سكر) المعربة، وإن كانت مادة (س ك ر) في العربية بمعنى (أغلق)، أما اختلاف اللهجات في لغتنا العربية فهو الملموس، إذ يحدث ان يوضع اللفظ لأحد المعاني في منطقة من المناطق العربية، و للمعنى الآخر في منطقة أخرى، مع علم كلا المنطقتين بالاستعمال لتلك اللفظة...

2-2-2 تطور المعنى:

إذا تطوّر معنى اللفظ وبقيت أصواته دون تغيير، أدى ذلك إلى حدوث الاشتراك، فقد يكون للفظ معنى واحد في اللهجات العربية ثم يحدث ان يتغير معناه عند قبيلة دون الأخرى فيكتسب ذلك اللفظ عدة معان في اللهجات ويبقى المعنى الأصلي في بعضها فينشأ الاشتراك، مثل كلمة (الهجرس) التي تعني الثعلب عند تميم وتعبر عن القرد في لغة الحجاز، وهي في الأصل تدل على الفريقين على أحد الحيوانين، ثم تغير المعنى عند إحدى القبائل لأمر طرأ على حياتها اللغوية.

3-2-2 اختلاف الاشتقاق:

قد ينشأ التعدد في المعنى للفظ الواحد نتيجة لما تؤديه القواعد الصرفية، كأن تتفق اللفظتان المتقاربتان في صيغة واحدة، مثل (وجد) فيقال" وجدت الضالة أي عثرت عليها، ووجدت زيدا كريما إذا علمته كذلك، والوجد بمعنى الحب الشديد فيقال" وجد به وجدا إذا هواه" 15

3/ دراسة تطبيقية في قصيدة النثر (سين) للشاعر الجزائري مشري بن خليفة:

أولا: مفردات المستوى الأول للترادف:

1- لفظ فعل الفتح :

يقول مشري بن خليفة في قصيدته هذه:

أفتح نوافذ الوجع
على أغاريد الطفولة،
فتجيء صفصافة معبقة بالحنين
أفرش القلب على راحتي
وأشرع أبواب الشرايين
أفلا تدخلين؟16

الفتح نقيض الغلق، وفتح ضد أغلق، كفتّح وافتتح ...وفاتحة الشيء: أوله، وفواتح القرآن: أوائل السور"17

قال عزّ وجلّ يذكر لفظ الفتح: " إِنَّا فتَحْنَا لكَ فتْحًا مُبِينًا"18

ولفظ الفتح من الألفاظ المترادفة، ومن مرادفاته:

أشرع: بمعنى فتح (وأشرع بابا إلى الطريق أي فتحه)19

فغر: (فغر فاه كمنع ونصر: فتحه) وانفغر أي انفتح

فرج: فرّج الشيء فتحه ووسعه (وإذَا السَّماءُ فُرِجَتْ) أي فُتِحَت وشُقّت

فكّ: (وفكّ يدَه: فتحها عمّا فيها) 20

انبلق: (بلق الباب: فتحه كله، أو فتحا شديدا كأبلقه فانبلق)21

2- لفظ الحزن:

يقول الشاعر بن خليفة:

وعند أسوار المدينة
أعلق **حزني** في عيون الصبايا
تعود القبائل من هجرتها
وتعودين أنت بلا انتماء 22

يقال: "حزنني الشيء وأحزنني حزنا وحزنا، وحزنني أكثر، وقد شَفَنِي يشُفُنِي: إذا حزنني وأذاني" 23

الشجن: "وقد شجاني الشيء يشجوني شجوا : غذا حزنك"

الأسى: يقال: أسيت على الشيء أسىً: إذا حزنت عليه، وهو رجل أسيّان وأسوانُ

و **الواجم**: الحزين، قال الأعشى:

هريرةٌ ودعها وإن لامَ لائمٌ غداة غدٍ، أم أنت للبنين وَاجمُ 24

3- لفظ فعل السقوط:

يقول الشاعر مشري بن خليفة:

تمرُّ الرّياحُ عاريةً أمامي
أسقطُ...
هكذا مثلَ حجرٍ في المَاء 25

سقَطَ سقوطًا ومسقطًا: وقعَ، والسقوط الوقوع

وقَع: يَقَع بفتحهما، وقوعاً: سقط

هبط: يهبط هبوطا: نزل، وهبطه كنصره: أنزله وانهبط: انحطّ 26

رسب: رسب في الماء، كنصَر وكرُم، رسُوبًا: ذهبَ سُفُلًا

خرّ: "والخرّ السقوط، كالخرور، او من علوّ إلى سُفُلٍ، يخِرّ ويخُرُّ" 27

ثانيا: مفردات المستوى الثاني: المشترك اللفظي:

في العمل التطبيقي حاولنا الوقوف على بعض الألفاظ التي عدّت من المشترك اللفظي، والتي وجدتها في قصيدة (سين) للشاعر الجزائري مشري بن خليفة:

1-الطّفل من الألفاظ المشتركة:

يقول شاعرنا:

من دمي تطلع نخلة
تتسامق في أفقي المجروح
تصير **طفلة**
تداعب **طفلا** شردته الأماني تتوارى خلف سعفها
فجأة..
أبصرتها وردة في دمائي28

وردت لفظة الطّفل على معنى الصبي الصغير، وهو الصغير من كل شيء

فيعبّر الشاعر ههنا عن الأمل في و حبه الأبدي الذي يولد دائما من جديد رغم ألمه..

و**الطّفل** أيضا يدل على الليل يقول زهير بن أبي سلمى:

لأرتحلنَّ بالفجر ثم لأدأبنّ إلى اللّيل إلى أن يفرّجني **طفل29**

وعشبٌ **طفلٌ**: قصير ، و**طَفِلَ** العُشب: لم يطل

طِفلُ النّار: جمرتها و شراراتها، **أطفال** النار.

و في لسان العرب ورد : **الطّفل:** البنان الرَّخصُ

2- السرّ لفظ من المشترك:

يقول الشاعر مشري بن خليفة في المقطع الأوّل من القصيدة:

سِرّ الأسرارِ هيَ

وفِي عينَيها أولدُ مرّتين30

السرّ: ما يكتم كالسّريرة، ج:أسرار وسرائر، ما يخفيه المرء ولا يذيعه

يقول المثل: "سرّك أسيرك فإن نطقت به كنت أسيرَه"

السرّ: الأصل "الولد سرّ أبيه" أصل الشيء : سرّه

السرّ: الأرض الكريمة، سرّ الأرض: أفضل موقع فيها

السرّ: محض النّسب وأفضله، يقال:" هو في سرّ قومه" أي في أفضلهم نسباً.31

يقول شاعرنا في آخر مقطع من قصيده (سين):

في صباح أحد الأيام

حملت جثتي، وطني، **سرّي**

وتماديت في الحبّ، والغناء32

فهو ههنا يعبّر عمّا يكتمه في قلبه ونفسه، والسرّ جوف كل شيء ولبّه، وهو ما تحمله سريرة الشّاعر الذي أحسن توظيف اللفظ من المشترك الذي يحمل عدّة معاني، ويفتح المجال لتلقيها، تماشيا مع تجربة الشاعر الشعرية...

خاتمة:

ومنه نجد أن الترادف والمشترك اللفظي على حد سواء يكمن دورهما في تحديد الدلالة و بيان المعنى، أي أنه بإدراك معانيهما ندرك المعنى، وقد احتلا قديما مكانة واسعة وتوظيفا عميقا في الأعمال الأدبية لاسيما الشعرية منها، وحديثا لا تقل أهمية البحث في هذين الحقلين، خاصة مع التطور في الأجناس وبظهور القصيدة النثرية فلا يغيب الشاعر استخدام المشترك اللفظي والترادف جمالية و استساغة للفن الشعري والأهم طبعا بيانا واجلاء للمعنى.

الهوامش:

1-ابن منظور أبو الفضل، لسان العرب، تع:علي بشري، ج3، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1988، ص137

2-مجد الدين الفيروزآبادي، القاموس المحيط،(باب الفاء)، ضبط يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، بيروت، 2008، ص731

3-فخر الدين الرازي، المحصول في أصول الفقه، تح: طه جابر فياض، مؤسسة الرسالة، ط3، 1997.

4- عمرو ن عثمان سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، ج1، مكتبة الخانجي، ط3، ، القاهرة ، 1988م، ص7-8

5-كلود جيرمان وريمون لوبون، علم الدلالة، تر نور الهدى لوشن، ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 1997، ص25

6-أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، ط2، القاهرة، ص90

7-ينظر محمود عكاشة، الدلالة اللفظية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ، ص58

8-أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص91

9-المرجع نفسه، ص91

10-أحمد مختار عمر، علم الدلالة، مرجع سابق، ص92

11-ينظر المرجع نفسه، ص92

12-جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة،369/1

13-حسام البهنساوي، التوليد الدلالي(دراسة للمادة اللغوية في كتاب شجرة الدر لأبي الطيب في ضوء نظرية العلاقات الدلالية)،ط1، مكتبة زهراء الشرق، 2003، ص42

14-السيوطي، المزهر، 376/1-377

15-عبد الغفار حامد هلال، علم الدلالة اللغوية، ص93

16-مشري بن خليفة، ديوان "سين"، منشورات اتحاد الكتاب الجزائريين، ط1، الجزائر، ص49

17-الفيروزآبادي، القاموس المحيط، باب (ف ت ح)، ص212

18-القرآن الكريم، سورة "الفتح"، الاية1، رواية ورش عن نافع

19-الفيروزآبادي، القاموس،(ش ر ع)، ص660

20-المرجع نفسه، مادة (ف ك ك)، ص855

21-نفسه، مادة (ب ل ق)، ص872

22-مشري بن خليفة، الديوان، ص50

23-ابن السكيت، تهذيب الألفاظ، تح: فخر الدين قباوة، ط1، مكتبة لبنان، بيروت، ص460

24-المرجع نفسه، ص460

25-مشري بن خليفة، الديوان، ص51

26-الفيروزآبادي، القاموس، مادة (ر س ب)، ص83

27-المرجع نفسه، ص346

28-مشري بن خليفة، الديوان، ص50-51

29- أبو الحسن الهنائي الأزدي، المنجد في اللغة، تح: أحمد مختار عمر، ج1، ط2، عالم الكتب، القاهرة، ص102

30- مشري بن خليفة، ديوان سين، ص49

31-مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، القاهرة، 2004، ص 155

32-مشري بن خليفة الديوان، ص52

- قائمة المصادر و المراجع:

1. القرآن الكريم، سورة "الفتح"، الاية1، رواية ورش عن نافع
2. إبراهيم أنيس و آخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية-دار الشروق الدولية، ط4، القاهرة، مصر، 2004،
3. ابن السكيت، تهذيب الألفاظ، تح: فخر الدين قباوة، ط1، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1998.
4. ابن منظور أبو الفضل، لسان العرب، تع:علي بشري، ج3، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 1988.
5. أبو الحسن الهنائي الأزدي، المنجد في اللغة، تح: أحمد مختار عمر، ج1، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1988.
6. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، ط2، القاهرة، مصر، 1998 .
7. جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة، المكتبة العصرية، ج 01، ط 1، القاهرة، مصر، 1998.
8. حسام البهنساوي، التوليد الدلالي(دراسة للمادة اللغوية في كتاب شجرة الدر لأبي الطيب في ضوء نظرية العلاقات الدلالية)،ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 2003.
9. عبد الغفار حامد هلال، علم الدلالة اللغوية، دار الكتاب الحديث، مج 01، ط 01، 2013.
10. عمرو ن عثمان سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، ج1، مكتبة الخانجي، ط3، ، القاهرة ، مصر، 1988.
11. فخر الدين الرازي، المحصول في أصول الفقه، تح: طه جابر فياض، مؤسسة الرسالة، ط3، القاهرة، مصر، 1997.
12. كلود جيرمان وريمون لوبون، علم الدلالة، تر نور الهدى لوشن، ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 1997.
13. مجد الدين الفيروزآبادي، القاموس المحيط،(باب الفاء)، ضبط يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، بيروت، لبنان، 2008.
14. مشري بن خليفة، ديوان "سين"، منشورات اتحاد الكتاب الجزائريين، ط1، الجزائر، 2002.